

## ٨ \| تناجم البحور

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فهذه هي المحاضرة الثامنة في سلسلة مفاتح الشعر. اصول جديدة لعلم قديم. وهي - 00:00:15

هي بعنوان تناجم البحور ينقسم شقين. تناجم داخلي وتناجم خارجي. هنبدأ بالتناجم الخارجي تناجم في اسم البحر البح المتقا رب اربعة والمتدارك اربعة. المتقا رب زوجي والمتدارك اكيد فردان. بس لاحزان - 00:00:35 فقارب على وزن المتفاعل. والمتدارك على وزن متفاعل. نفس الحروف بس واحدة عيل والثانية عل نفس الوزن نفس نغمة الكلمة. يبقى اذا التفعيلتان الخامسيتان فعول بتاعة المتقا رب اربعة وفاعل بتاعة المتدارك اربعة. البحرين بتوعهم بنفس النغمة المتقا رب قصاد المتدارك. ودا - 00:01:01

زوجي وده فردي على الترتيب. خد بالك ما تناساش ان المتقا رب والمتدارك في المستطيل اللبناني او الازرق الفاتح لان لتفعيل تين خماسيتين نخش على التفعيلات السباعية. عندك الوافر زوجي لان فيه واو - 00:01:31

والكامل قصاذه فردي والاثنين بيأخذوا التفعيلتين ذواتي المتحركات الثلاثة. يبقى الوافر زوجي يبقى على اساس مفأة حركتين وسكون الوحدة الصوتية الزوجية هي مفاعلية اقلب التفعيلة تدي لكامل متفاعل. الوافر ثلاثة والكامل ثلاثة لاحزان الوافر - 00:01:51 على وزن الفاعل والكامل على وزن الفاعل. هو ده تناجم البحور. التناجم الخارجي في البحور في اسماء البحور الوافر الكامل على وزن الفاعل ده حاجة جميلة خالص. يبقى اذا فيه ترابط بين البحرين في نغمة الاسم بتاعتتها - 00:02:21

في الزوجية والفردية وترابط في التفعيلتين لانهم تفعيلتان ذواتي المتحركات الثلاثة. فكلام مهم جدا جدا انه تربط البحور بعضها بعض. تعال للبحور مكررة التفعيلة اللي بتنتج من انتقال الوحدة الصوتية الزوجية. مرة تبقى - 00:02:41 في الاول ومرة تبقى في الوسط ومرة تبقى في الآخر. في الاول ادام الوحدة الصوتية الزوجية في الاول يبقى تفعيلة زوجية. التفعيلة الزوجية يبقى البح زوجي ومكرر التفعيلة يبقى لها زج. زج الزين والجيم الذين والجيم هي زوج - 00:03:01

بنفس ترتيب حروف كلمة زوجي. زين وجيم يبقى الهاء زج زوجي. الهزج ثلاثة مج يبقى اعين لاحزان المستطيل البنفسجي لان احنا شغالين على التفعيلات السباعية اللي هزج زوجي مفاعيل هات الوحدة الصوتية الزوجية ديت هاتها خليها في الآخر. وحدهتين صوتيتين - 00:03:21

دينيتين في الاول تطلع نص كاف عيل موس كاف عين هزج ده زوجي اعكس تبقى اعكس الجيم والزين تطلع الرجز فردي. والراجز فيه الزين والزين قريبة من السين يبقى الرجل ياخذ مستفاد - 00:03:51

تتكرر ثلاث مرات لان الرجز ثلاثة. طيب حل اوبي. الرجز بيبدأ بالالف واللام والره يبقى الرمل فردي برضه لان فاضل لك التفعيلات الفردية السباعية فاعلاته هيأخذها مين هيأخذها؟ الرمل. ثلاثة. ولاحر تناجم البحور في - 00:04:11

اسمها الهزج على وزن الفعل والرجز على وزن الفعل والرمل على وزن الفعل. كل دول على وزن الفعل يبقى في علاقة بينهم ادام اسمائهم متناغمة يبقى في علاقة بينهم؟ اه في علاقة بينهم انتقال الوحدة الصوتية الزوجية من الاول الى الوسط الى الآخر. زي ما عملنا بالزبط وعرفنا العملية ماشية ازي - 00:04:31

ازا البحور لما تكون على نفس الوزن في اسناء هاء يبقى اذا في علاقة بينها مية في المية شو وديننا شفنا العلاقة ان الهزك زوجي

والرجل عكسه فردي والرجز نزل مع الرمة اللي تحتيه. لأن الاثنين بيجاوبوا بالالف واللام والراء. شيء رانع - 00:04:51

رائع رائع يخليلك ما تنسى ابدا تكوينات البحور بس زود عليها بقى اللي احنا بنقوله دلوقتي اللي هي تناغم اسم البحر البحور وكلها من نغمة واحدة من وزن واحد من وزن نغمي واحد او وزن صRFي واحد لأن الھزلك على وزن الفعل فعلا في الصرف والرجس برضو -

00:05:11

نفس الكلام والرمل كلها على وزن الفعل في الصرف. يعني لو دخلت المعجم تدخل بالفه والعين واللام. كل ديت ادام البحور بقت على وزن واحد على وزن واحد صرف بينها علاقات عروضية. زي ما استعرضنا آآ تماما. طيب دي البحور مكررة التفعيل. فاضل عندنا تلات بحور - 00:05:31

مجموعات التفعيلة الطويل لوحديه الطويل زوجي اربعة تام ليس له مجزوء وبببدأ بفاعل ولون بببدأ بالتفعيلة الصغيرة وبعد كده مفاعيل التفعيلة السباعية يعني خماسي السباعي خماسي سباعي فعول مفاعيل فعول مفاعيل - 00:05:51

تتكرر زي ما اتفقنا. والناحية الثانية في الفردي البسيط اربعة. والمدين البسيط في سين يبقى ياخد مستفعل خد بالك الطويل بدأ بالتفعيل الخماسية يبقى المديد والبسيط هيببدأوا عكسه على طول. اولا لأن الطويل زوجي يبقى المدين له بسيط فردي عكسه. والطويل بدأ بتفعيل - 00:06:11

المديد البسيط هيببدأ بتفعيل السباعي. فالبسيط ياخد البسيط في سين ياخد مستفعل. يبقى البسيط مستفعل فاعل كن مستفعل فاعل لأن هياخد فاعل لازم يقدرها ياخد فاعله لأن مستفعل فردي يبقى لازم فاعل فردي لأن اتفقنا - 00:06:31 البحر كل تفعيلاته من نوع واحد ما فيش حاجة اسمها بحر تفعيلة فردية وتفعيلة زوجية ما ينفعش. البحر كله تفعيلاته فردية او كل تفعيلاته الزوجية يبقى فاعل مستفعل فاعل دا شطر والشطر الثاني بيتكدر نفس الكلام لأن البسيط اربعة. المديد ما فيش قصاده غير فاعلات - 00:06:51

ليه لأن اتفقنا زي ما اتفقنا ان التفعيلات الفردية ما فيهاش في السباعي غير مستفعل ومتفاعل حيل اللي نسيناها مع الكامل خلاص راحت مع الكامل وادي البسيط خد مستفعله ما فضلش غير فاعلات في الفردي في الفردي. والمديد هيببدأ آآ تفعيل - 00:07:11 فاعلات فاعل فاعلات بس بس لأن المدينة اربعة مج هو كان اربع تفاعلات بس اتجزاً هيبقى تلات تفعيلات يبقى فاعلات فاعل فاعلات وتتكرر في الشطر الثاني. التناغم بين البحور مجموعة التحويلة اه ده كلهم على وزن الفعين - 00:07:31

طويل الفعال البسيط الفعال المجيد الفعال. الله الله الله! ده حتى الوزن الصرفي بين اسماء البحور يقول لك ان فيه ريليشن او علاقة بينهم اللي احنا بتتكلم فيها من الاول ان ده فردي وده زوجي وده بببدأ الصغير والثاني بببدأ بالكبير والكلام دهوت - 00:07:51 يبقى حتى تناغم الوحوش في اسمائها يديك او انطباع عن ان البحور دهيت توجد بينها علاقة في علم العروض نبدأ نحط البحور بقى بالرموز بتاعتتها مش بكلمة فاعول لأ هيبقى المتقارب اربعة هيبقى فاعول - 00:08:11

شرطه وسكون وتتكرر نفس الكلام اربع مرات. والمدارك اربعة فاعل وتتكرر اربع مرات وهنتفق دايما ان كلمة المتقارب او المدارك او البحر لازم يكون بعديها رقم اللي هو رقم اربعة او رقم ثلاثة عشان يقول لي ان دوت متكرر التفعيلة - 00:08:31

اربع مرات او تلات مرات. وان تحت كلمة المتقارب والمدارك فيه فعال بالكتابة بالحروف وفوق الحروف الرسل بتاعتتها العروضية اللي هي الشرطة والسكون. وان انا لما اكتب تفعيلات البحر هيبقى بالشرطة والسكون مش بفاعول اللي بالحروف. خد بالك -

00:08:51

احنا متنقين على هزا وما ننساش الاحزمة ان العروض الضرب اللي هو حزام الازرق حشو كله بالحزام الاسود الوافر الاول لما تسمع الوافر لازم تتكلم عن الكامل. ليه؟ يا سيدى التفعيلة بتاعة كل واحد تفعيلة ذات متحرکات ثلاثة - 00:09:11

وافر زوجي لأن في الواو بتاعة كلمة زوجي خلاص يبقى الوافر مفاعة. كل الكلام اللي عملناه مع المتقارب والمدارك نفس الكلام هيبقى في في الوافر والكاميل بس مع ملاحظة ان المستطيل هنا مستطيل بنفسجي لأن التفعيلة سباعية - 00:09:31 والوافر ثلاثة والكاميل ثلاثة. التفعيل هتتكرر تلات مرات. والتفعيلة الثالثة في الشطر الاولاني. والثالثة في الشطر الثاني عايز تبقى

العروض والضرب على الترتيب وتأخذ الحزام الأزرق والخشوة بالحزام الأسود. التلات بحور اللي مع بعضهم الهجز - 00:09:51  
تنزق سين جيم زي زوجي بنفس الترتيب الهجز ثلاثة مج. نفس اللعبة ونفس الفكرة واحنا شغالين على البحور قررت التفعيل يعني في المستطيل البنفسجي مفاعيل مفاعيل مفاعيل دا الهجز ثلاثة - 00:10:11

قصد الهجز اللي هي زوجي زينج اقلب تبقى الرجل جز جيم الذين خد بالك انا بحط البحور طبعاً لاسمائها اللي احنا اكتشفنا التناغم بينها المتقارب والمتدارك المتفاعل والمتفاعل. الوافر والكاميل للفاعل والفاعل الهزل والرجل - 00:10:31  
بنحط الكلام دهوت وبنصنف على طول بحور وما فيهاش فيها اشكال. الرجل ثلاثة الرجل فيه زين ياخذ نص مستفع لأن السين وسين قريبين من بعض الراقص ثلاثة مستفعل مستفعل مستفعل وتتكرر نفس الاحزمة زي ما اتفقنا تماماً والرمل ما فاضلش قصاده غير فاعلات - 00:10:51

علم التفعيلات الفردية انتهت خلاص. الرجل خد مستفعل والكاميل خد متفاعلون يبقى ما فييش قصاد الرمل غير فاعلات هيأخذها تلات مرات وتتكرر لأن الرمل ثلاثة بحر فردي. تعال بقى للتناغم الداخلي في البحور. ركز بقى اوبي معي لأن ده هيفرق - 00:11:11  
معانا كتير في تفسير ظاهرات مهمة جداً في البحور. البحر الطويل لو حطيت التفعيلة بتاعته او لا الطويلة اربعة حاتم احنا متفقين خلاص وانتهينا من الموضوع دهوت. لاحز معنی ان تفعيل فعل الالوانية الخامسة موجودة جوة - 00:11:31  
وتفعيل ازاً؟ ما هي مفاعيل بتبدأ بحركتين وسكون. وبعد كده حركة وسكون التكوين دوت هي فاعونهم. حركتين وسكون وحركة سكون دفعوا له. برضه علشان تحس بالموضع اكتر. انت عارف ان مفاعيل - 00:11:51  
في المستطيل البنفسجي صح لأنها تفعيل سباعية. وفعول في المستطيل اللبناني لأنها خماسية. طب دي مستطيل اللبناني يخش جوة مستطيل البنفسجي اولها اولها مستطيل لبنبي. وفي الآخر الحنة البنفسجي اللي فاضلة. يعني انا اقدر انطق مفاعيله - 00:12:11  
قيس النغمة مفاعيل فعل ده كويس خالص هي نفس النغمة. يبقى ازاً في تناغم في البحور مجمعة التفعيلة في التكرار ما انا قررت فعل بس قررت فاعول مش لوحديها لأ ده كانت جوة مفاعيل يعني تداخل التفعيل فعل داخل التفعيل مفاعيل - 00:12:31  
يدبني تناغم بايه؟ بالتركيز محل البحور التكرارية. او البحور مكررة التفعيلة. كان التناغم فيها عبارة عن تكرار التفعيل. شيء طبيعي. اه تفاعيل متفاعل متفاعل متفاعل بالكاميل. مفاعل مفاعل مفاعل مفاعل مفاعل. دا الوافر مستفعل - 00:13:02

مستفعل مستفعل مستفعل رجز. وهكذا يبقى ازاً الطويل في تناغم ايضاً بالتركيز ولكن التكرار هنا في تداخل تفعيل الخامسة داخل التفعيلة السباعية. التعدد البسيط البسيط كان مستفعل فاعل مستفعل فاعل. الالوان - 00:13:22  
هنا هتفيدنا اوبي اوبي. لأن التفعيلة الخامسة عندك فاعل موجودة في اخر مستفعلون. انت لو شلت موس على جنب. تفضل تفعل. تفعل اللي هي فاعل. يعني اقدر انطق مستفعله كده. بدل ما اقول - 00:13:42  
مستفعل هقولها فاعل. الله! المنطق البسيط كده اهو مستفعل فاعل مستفعل فاعل عيل هنطقه كده. مش فاعل فاعل. نصف فاعل فاعل اه. وضح التكرار في التفعيلة وضحت نغمة البحر ان البحر فيه تناغم بالتركيز والتكرار هنا مش تكرار تفعيلة ولكن تكرار بالتدخل. تدخلت التفعيلة الخامسة في - 00:14:02

السباعية. ده كلام مهم جداً علشان تحس بالتناغم الداخلي داخل البحور مجمعة التفعيلة المقررة التناغم من الداخلي مش يحتاج آآ تفسير لأن التهاجم الداخلي عبارة عن تكرار للتفعيلة فواضح زاهريا يعني انما هي الفكرة - 00:14:32  
في البحور مجمعة تفعيلاً للتناغم ان في تفعيلة جوة التفعيلة الثانية. على اخر واحد في البحور مجمعة التفعيلة المديد اربعة مج فاعلات فاعل فاعلات مش هتيجي تفاعلهم الاخريات لأن الرابعة بقوا ثلاثة. فاعلات فاعل فاعلات هات التفعيل - 00:14:52  
خمسية فاعل هتلقيها جوة فاعلات هي في بداية فاعلاته. لو شلت التن من فاعلاته لو هيبقى المقطع الاولاني فاعلة هي فاعل. فريزة هانطا فاعلات على جزئين هنطقوها فاعل علشان احس - 00:15:12  
مفاعل التفعيل الخماسي جوة فاعلاته. يعني انا بقدر ما اقول ان المديد فاعلات فاعل فاعلات هنطقه كده. فاعل تن فاعل فاعل نشوف

بقي كلام. فاعل فاعل فاعل تن. ده شطر. الشطر الثاني فاعل - 00:15:32  
حيل فاعل تن. شايفة تناغم؟ شايفة تناغم؟ بالتكرار برضو ويتداخل تفعيل الخماسية داخل التفعيلة سباعية. ودلوقتني بس اقدر اقول  
لك ليه احنا سينا ست بحور وخدنا العشرة اللي احنا بندرسهم في مفاتيح الشعر - 00:15:52

ليه؟ لأن البحور الستة المتروكة ليست بحور تكرارية. ليست بحور مكررة التفعيل زي البحور الاولانية اللي احنا اتفقنا عليها. وليس  
بحور فيها تكرار بالتدخل ليست مجمعة التفعيلة بحيث يكون فيها تكرار بالتدخل. يعني النغمة بتاعتتها ضايعة خالص. يبقى معنى  
ذلك - 00:16:12

البحور داهية تناغمها الداخلي غير مقبول عشان كده اهملناها تماما. اللي عاوز يتبحر عنده الكتب بقى يفتح وبشوف بقية الایه في  
بحور زي اراد آآ يمكن هتللاقي خمسة من الستة من الست بحور المتروكة لم يتطرق اليها الشعراء اللي نظم عليها كانوا قليلين جدا.  
وهذا - 00:16:32

ما هو السبب الرئيسي لدراستنا لبعض بحور من الشعر العربي نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:52